

الأطفال وتأديبهم: المرشد للوالدين

عندما يولد الأطفال فهم لا يعرفون كيف يسلكون بطريقة حسنة. وأنهم يحتاجون إلى المعونة والارشاد من الوالدين ومن الآخرين الذين يعتنون بهم وكما يعلم الوالدين فإن هذه ليست بالمهمة السهلة.

معرفة ما هو السلوك 'الطبيعي' لكل سن

إن قيام طفل في الثانية من عمره بفتح دولا ب المطبخ واستخراج ما يحتويه من أطباق ونثرها على الأرض لا يعتبر عملاً سيئاً على سبيل المثال، لأن ذلك إنما يعني مجرد رغبة الطفل في معرفة المزيد عما يحيط به. كما أنه من الشائع أن يقوم الأطفال في سن الرابعة بالشجار مع أشقاؤهم الأصغر منهم سناً. إن التحدث مع والدين لديهم أطفال في مثل سن أطفالك هي طريقة لمعرفة ما هو السلوك الطبيعي لكل سن مختلفة وأن الكثير من الآباء يشعرون بالارتياح عندما يعرفون أن الأطفال الآخرين يسلكون بنفس الطريقة ذاتها.

كن قدوة في التعليم

من الطرق التي يتعلم بها الطفل أن يحاكي ويقلد الآخرين. لذا على الوالدين أن يتعاملوا بالطريقة التي تكون قدوة حسنة ومثال طيب لهم. إنه من المهم علينا كوالدين أن نظهر الاحترام للطفل. فإن الأطفال الذين يشعرون بالاحترام سوف يحترموا الآخرين أيضاً. ومع أن الطفل يجب أن يدرك بأنه شخص متميز، إلا أنه يجب أن يعلم أنه أيضاً جزء من مجموعة. لذا يجب علينا أن نعلمهم المشاركة والاستماع للآخرين وأن يأخذ كل طفل دوره.

فكر فيما تقوله وكيف تقوله

استعمل مع الأطفال نبرة الصوت التي تحب أن يستعملها الناس معك. تكلم معهم وعندهم باحترام بدلاً من أن تقول مثلاً "إن الطفلة أن دائماً تسلك بطريقة سيئة" أو "أن جوزيف كسلان دائماً". أنه دائماً من السهل أن نقوم نلقي اللوم على الأطفال على أمل بأن اظهار السلوك السيء لهم سوف يمنعهم من القيام به. ولكن في الحقيقة فإن هذا غالباً ما يأتي نتائج عكسية. فإن الأطفال سريعاً ما يتعلمون بأنهم يأخذون الاهتمام الأكبر إذا ما فعلوا أشياء لا يقرها الآباء.

وهناك طريقة أفضل في تشجيع الأطفال لكي يسلكوا بطريقة أحسن وهي بأن نمتدحهم دائماً على قدر الإمكان. حتى بطريقة بسيطة مثل ذلك "إن الطفلة أن ساعدتنا كثيراً اليوم. لقد نظمت كل اللعب في مكانها" وأن هذا لا يعني أبداً أن لا نؤنبهم ونعنفهم إذا ما فعلوا أي شيء خطأ. ولكن من المهم أن نؤنب الطفل على الأفعال وليس على شخصه. فبدلاً من أن نقول له "أنت شخص سيء" نقول مثلاً "أنا لا أحب ما فعله" أو "نحن لا نسمح بمثل هذا التصرف".

ضع الحدود

يجب على الطفل أن يعرف ما هي التصرفات المسموح بها وما هي التصرفات الغير مسموح بها. إن وضع حدود للطفل تجعله يشعر بالأمان. كن ثابتاً على مبدأك بالنسبة للمقبول والغير مقبول.

اقبل حق الطفل في أن يقول "لا" أحياناً - خاصة إذا كانت أشياء تتعلق به فقط مثل الثياب التي يريد أن يرتديها. وتذكر أنه من المفيد للطفل أن يقول "لا" أحياناً. على سبيل المثال فإن كلمة "لا" للغرباء قد تكون أمن شيء يمكن فعله.

امتدح الطفل وعانقه عندما يفعل شيئاً جيداً، فإن ذلك يشجعهم على حسن التصرف في السلوكيات.

لا تتوقع من الطفل أكثر مما في استطاعته.

مع أن طفل في الخامسة من عمره يمكنه أن يجلس بهدوء في عيادة الطبيب إلا أنه لا يمكن أن تتوقع نفس الشيء من طفل يبلغ سنتين فقط. كن متساهلاً وتذكر سن الطفل.

تفادي ضرب الأطفال إن الضرب يعلم الطفل أن العنف هو أفضل طريقة للسيطرة ويشجعه على ضرب الأطفال الآخرين.

The material in this brochure has been adapted from documents produced by Canadian Mental Health Association,
This brochure can be reproduced as required.

(إن المادة العلمية الموجودة في هذه الملزمة مأخوذة من مستندات مقدمة بواسطة الجمعية الكندية للصحة العقلية،
ويمكن استخراج هذه الملزمة عند الطلب.)

Canadian Mental Health Association - Edmonton Region Phone: (780) 414-6300 www.cmha-edmonton.ab.ca

Edmonton Mennonite Centre for Newcomers Phone: (780) 424-7709 www.emcn.ab.ca

Multicultural Health Brokers Co-op Phone: (780) 423-1973

(الجمعية الكندية للصحة العقلية بمنطقة ادمنتون تليفون ٤١٤-٦٣٠٠ (٧٨٠) www.cmha-edmonton.ab.ca)

(الدمنتون منونيت سنتر للمهاجرين الجدد تليفون ٤٢٤-٧٧٠٩ (٧٨٠) www.emcn.ab.ca)

(ملتي كلنشر هلس بروكر كو أوب تليفون ٤٢٣-١٩٧٣ (٧٨٠))